

## البناء

**محدثات «مجموعة النورماندي» حول أوكرانيا كانت مفيدة واتفق على تشكيل فرق عمل خاصة بها**

## لافروف: روسيا نجحت في الحفاظ على نقاء اتفاقات مينسك

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن محادثات «مجموعة النورماندي» حول أوكرانيا كانت مفيدة، مشيراً إلى أن روسيا نجحت خلالها في الحفاظ على نقاء اتفاقات مينسك بشأن تسوية الأزمة.

وفي اختتام لقاء وزراء الدول الأربع (روسيا، أوكرانيا، ألمانيا، فرنسا) فجر أمس (بنخوبيت موسكو) أعرب لافروف عن ارتياحه للنمسة «ريابية النورماندي» باتفاقات مينسك.

وأضاف أن الجانب الروسي شدد أثناء اللقاء على ضرورة تنفيذ هذه الاتفاقات بالكامل، سواء في جزئها العسكري أو في جوانبها السياسية والأمنية والإقتصادية، وذكر أن روسيا أشارت إلى محاصرة دونباس، مؤكداً أن هذا يتعارض مع ما تنص عليه اتفاقات مينسك.

واستغرق اللقاء نحو 3 ساعات بحث خلالها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظرائه الأوكراني بافل كليمنكين والألماني فرانك فالتر شتاينماير والفرنسي لوران فاييوس الأزمة الأوكرانية بمختلف جوانبها. وقال مصدر غربي لوكالة «تاس» إن الأجواء في المحادثات كانت «متوترة للغاية وجرى بحث الشقين العسكري والسياسي من اتفاقات مينسك (حول التسوية في أوكرانيا).

وستكون نتائج اجتماع برلين في صلب اهتمام قمة «السبعة الكبار» التي ستعقد أعمالها الثلاثاء في مدينة لوبيك الألمانية.

أما النتائج العملية للقاء، فكان أهمها اتفاق الوزراء على تشكيل

4 فرق عمل ستتولى مسارات معينة في عملية التسوية، بما في ذلك المسائل العسكرية والأمنية ومسائل الإعمار الاقتصادي لمنطقة دونباس والمسائل الإنسانية وموضوع الإصلاح السياسية، بما في ذلك الإصلاح الدستوري.

وتوجه الوزراء إلى مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا يطلب تشكيل هذه الفرق من دون إبطاء. كما اتفق الوزراء على دعم مقترح قدمته منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بتوسيع قائمة الأسلحة التي يتوجب على طرفي النزاع المسلح في شرق أوكرانيا سحبها من خط التماس، وبحثوا مبادرة روسية ذات صلة، تتعلق بسحب الدبابات والأسلحة الثقيلة، وضرورة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على دونباس من قبل سلطات كييف.

وكان لافروف ذكر أن موضوع إرسال قوات حفظ سلام لم يجد صدى في المحادثات، على رغم طرحه من قبل الوزير الأوكراني. وقال: «نطرق نظيرنا الأوكراني إليها (المبادرة الأوكرانية)، لكن لم يجر استعراض هذه الفكرة بأي شكل من الأشكال، ولم يعلق عليها النظيران الآخران».

في وقت سابق، أعلنت كييف أنها ستحاول في لقاء برلين مبادراتها الخاصة بإرسال قوات حفظ سلام إلى منطقة النزاع في شرق أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الديوان الرئاسي الأوكراني إن كييف وافقة من تأييد الجانب الأوروبي لمبادراتها هذه.

لكن موسكو ترى أن فكرة إرسال قوة حفظ سلام إلى شرق أوكرانيا

ليست إلا مناورة جديدة تقوم بها كييف من أجل صرف الانتباه عن موضوع تطبيق اتفاقات مينسك. وقال مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيوجوف إن مقترح الرئيس بوروشينكو في هذا الشأن بذريعة أن بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي غير قادرة على تأدية واجباتها بالكامل، يثير الاستغراب.

وأعاد إلى الأذهان أنه لم يتطرق أحد إلى هذا الموضوع خلال مفاوضات القمة في مينسك يومي 11 و12 شباط الماضي، ولم يذكر أحد قط أي كلمة عن العجز المزعم لمنظمة الأمن والتعاون في تأدية واجباتها، بل على العكس، جرى الحديث عن تعزيز قدرات البعثة وإيصال عدد أفرادها إلى ألف شخص.

وشدد تشيوجوف على أن المهمة الرئيسية الراهنة تتعلق بالتطبيق الكامل لاتفاقات مينسك، وليس

بأي شيء آخر. وشدد لافروف قبل اجتماع برلين على ضرورة وقف العمل على عرقلة تطبيق اتفاقات مينسك، مضيقاً أنه بحث رسائل إلى نظرائه الألماني والفرنسي والأوكراني بهذا الشأن. وأضاف: «دعونا في السابق، وسدعو في المستقبل بإبحاح متزايد، فرنسا وألمانيا بصفتها ضامنتين لاتفاقات مينسك إلى جانب روسيا، إلى التائير في الحكومة الأوكرانية من أجل حلها على تطبيق ما وقع عليه الرئيس (بوروشينكو)».

وأوضحت وزارة الخارجية الروسية أن الحديث يدور عن رفض الجانب الأوكراني إطلاق الحوار مع ممثلي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين والقيام بخطوات عملية باتجاه إجراء الإصلاح الدستوري وتطبيق جميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مينسك.

يذكر أن كييف التزمت في إطار اتفاقات مينسك، منح منطقة دونباس وضعاً خاصاً (الحكم الذاتي)، ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الأراضي المتمردة وفتح الطريق أمام وصول المساعدات، وذلك لإنهاء معاناة السكان نتيجة النزاع العسكري المستمر منذ عام.

وصادق مجلس الرادا الأوكراني (البرلمان) في آذار الماضي على قانون الوضع الخاص لدونباس، لكنه أقر قبل ذلك تعديلات على نص القانون، مفادها أن القانون لا يطبق بجميع بنوده إلا بعد إجراء انتخابات محلية مبكرة في الأراضي الخاصة بالمكونة وتولي مؤسسات السلطة المحلية صلاحياتها في أعقاب تلك الانتخابات.

إيران منظومات «أس-300»، بعد قرار الرئيس الروسي رفع الحظر عن تنفيذ العقد.

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع الاثنين على مرسوم يرفع الحظر عن توريد منظومات «أس-300» لإيران. وكان بيسكوف قد ذكر في وقت سابق أنه لا توجد أية أسس قانونية لدى إيران كي تطلب روسيا بدفع غرامات على تأخر تسليم المنظومات، وأضاف أنه لم تعد هناك أية أسباب لتأجيل توريد «أس300» إلى إيران.

### الاتحاد الأوروبي قلق

من جهته، أبدى الاتحاد الأوروبي قلقه حيال قرار روسيا رفع الحظر عن توريد منظومات «أس-300» لإيران.

وذكرت كاترين راي المتحدثة باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي أخذ قرار روسيا بعين الاعتبار.

وتابع خوسيه مانويل غارسييا قائلاً: «نحتاج إلى محكمة تقبل بها كل الدول في أوتة واحدة». وترغب إسبانيا الدولة غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن حتى 2016، بتقديم مقترح ملموس بشأن هذه الهيئة للأمم المتحدة عندما تتولى مدريد رئاسة المجلس اعتباراً من خريف 2016.

يذكر أن خوسيه مانويل غارسييا بحث هذا الاقتراح أول مرة على هامش اجتماع وزاري في برشلونة ضم وزراء وممثلين كباراً عن دول الاتحاد الأوروبي وثمانية بلدان من دول المتوسط من المغرب العربي والشرق الأوسط.

## ظريف: استئناف المفاوضات النووية في 21 نيسان

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن المفاوضات حول برنامج طهران النووي ستستأنف في 21 نيسان الجاري، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» أمس.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت أنه من المتوقع أن يجتمع خبراء السداسية وإيران الأسبوع المقبل لمناقشة تفاصيل الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في لوزان في 2 نيسان الجاري.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف في مؤتمر صحفي أول من أمس، «كما نتوقع، قد يستأنف الخبراء عملهم الأسبوع المقبل، لكن لم يحدد شيء حتى الآن بوضوح».

وأكدت هارف كذلك أن القضية الإيرانية تصدرت اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبعة الكبار الذي جرى أمس.

وكان سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي قد أعلن أن المفاوضات بين إيران والسداسية ستجرى قبل نهاية نيسان الجاري، مشيراً إلى أنه من غير الواضح الآن مستوى تمثيل الأطراف في الجولة الجديدة.

### أفغانستان: مقتل 18 جندياً بهجوم لطالبان

قال مسؤولون أفغان، إن 18 جندياً أفغانياً قتلوا، بعضهم ذبحاً، بهجوم نفذ عناصر حركة «طالبان» الأفغانية في منطقة نائية شمال شرقي أفغانستان. وصرح المسؤولون بأن الهجوم وقع الجمعة 10 نيسان، بمنطقة «جورم» من محافظة «بادخشان»، مؤكداً أن عملية تنفيذ ش كبيرة انطلقت منذ الحادثة لاعتقال أثر عشرات الجنود المختفين.

وكانت وزارة الدفاع الأفغانية أعلنت الأحد، أن قوات الجيش خسرت أكثر من 30 جندياً بين قتيل وأسير في هجوم شنته حركة طالبان في ولاية بدخشان شمال البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال ظاهر عظيمي إن 20 مسلحاً، بينهم قائد ميداني لطالبان، جرت تصفيتهم في المعارك، فيما جرح 7 آخرون واعتقلتهم أجهزة الأمن، كما أفاد المتحدث بأن المتشددين اختطفوا 14 جندياً أفغانياً كرهائن.

### اتجاهات

## موسكو- طهران ٠٠٠ واستراتيجيات «النور المبهر»!

■ **فاديا مطر**

بعد إعلان الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسوماً يلغي حظر تسليم إيران صواريخ أس 300 الذي كان الرئيس السابق ديمتري مدفيديف قد أصدره عام 2010، في ما لم يتبين الرئاسة الروسية ما إذا كانت ستبيع أو تسلّم فوراً لإيران هذه الصفقة العسكرية، لكن المرسوم الرئاسي الروسي يمهّد الطريق لتسليم شحنات عسكرية مستقبلاً براً وبحراً وجواً لإيران التي كان الرئيس السابق مدفيديف قد أوقف تسليم هذه الصواريخ إليها بموجب قرار الأمم المتحدة رقم /1929 الذي فرض على إيران عقوبات بسبب برامجها النووي.

فإيران التي وقعت عام 2007 اتفاق مع روسيا لتسليم هذه المعدات القادرة على اعتراض الطائرات والصواريخ في الجو والتي تبلغ قيمتها 800 مليون دولار تعود في بداية السنة الحالية لتوقيع بروتوكولاً اتفاقياً لتعزيز التعاون العسكري الثنائي للمصالح المشتركة لمناسبة زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى العاصمة الإيرانية طهران والتي تخللها اقتراح روسي حين ذاك لتسليم طهران صواريخ «أنتي ـ 2500»، وهي النسخة الجديدة من منظومة صواريخ أس 300 المحدثة والتي يصل مداها إلى أكثر من 200 كم.

المرسوم الروسي الذي وقعه الرئيس بوتين يعكس تطوراً عسكرياً استراتيجياً بين موسكو وطهران وأكبه تصريح وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان الذي قال إن الصفقة «قد تساعد في استقرار المنطقة»، وهي قد تكون كذلك بهدفين: أحدهما تعزيز روابط المصالح الروسية الإيرانية المشتركة. وثانيهما تفادي خطوة أميركية-أوروبية في مجلس الأمن تهدف إلى محاصرة إيران عسكرياً عبر قرار دولي ملزم كما قال بول سوندرز، رئيس مركز دراسات المصلحة القومية الأميركية وهو المستشار الأول السابق في وزارة الخارجية الأميركية إبان عهد الرئيس دبليو بوش، فهذا يتم

## أميركا تسجن 4 موظفين من «بلاك ووتر»

الخاصة بالسجن مدى الحياة. واديين الموظفون السابقون الأربعة في تشرين الأول باتهامات تراوحت بين القتل والقتل العمد، إثر المذبحة التي وقعت بمنطقة النشور بالعاصمة العراقية بغداد.

وبهذا الحكم أُلغيت صفحة في الحرب الأميركية في العراق التي أثرت في العلاقات بين البلدين، وخلفت استياءً كبيراً بين العراقيين تجاه الأميركيين.

أصدر قاض أميركي بواشنطن حكماً بسجن ثلاثة حراس سابقين في شركة «بلاك ووتر» لمدة 30 سنة بتهمة ارتكاب مذبحة في العراق عام 2007 قتل فيها 14 عراقياً أعزلاً.

فلاديمير بوتين وقع الاثنين على مرسوم يرفع الحظر عن توريد منظومات «أس-300» لإيران. وكان بيسكوف قد ذكر في وقت سابق أنه لا توجد أية أسس قانونية لدى إيران كي تطلب روسيا بدفع غرامات على تأخر تسليم المنظومات، وأضاف أنه لم تعد هناك أية أسباب لتأجيل توريد «أس300» إلى إيران.

# جرحي في تظاهرات معارضة ضد للرئيس الغيني

أخبرين جرحوا في حي سيمبابيا، فيما صرحت الحكومة والمعارضة أن اثنين من المعارضين أوقفاً.

وتحدثت الحكومة عن سقوط ثلاثة جرحى أصيبوا بسلاح ناري، كما أشارت إلى أن جريحين نَقلا إلى قسم الطوارئ في مستشفى دونكا الأكبر في البلاد. وأضافت أن أحد عناصر الأمن أصيب خلال المواجهات، فيما استهدف مسلحون أفراداً من قوات الدرك بالرصاص.

ودان زعيم المعارضة رئيس الوزراء السابق وزعيم اتحاد القوى الديمقراطية سيلو دالين ديبالو القمع الشرس، قائلاً إنه سيواصل المسيرة إلى حين إصغاء السلطة لمطالبهم.

يذكر أن المعارضة الغينية أعلنت في الـ 24 من آذار استئناف التظاهرات إلى حين تلبية مطالب المواطنين، معتبرة أن الرئيس ألفا كوندي فقد الشرعية.



## الرئيس النيجيري يتعهد

## تحرير الفتيات من بوكو حرام

بعد مرور عام على خطف بوكو حرام للفتيات في نيجيريا، تعهد الرئيس المنتخب محمد بخاري، بذل كل ما في وسعه لتحرير الفتيات، لكنه سلم بأن العنور عليهن «ليس مؤكداً».

ومن المتوقع أن تشهد العاصمة أبوجا مسيرة، الثلاثاء، في ذكرى مرور عام على الخطف الجماعي للفتيات. وقال بخاري الذي فاز في الانتخابات قبل أسبوعين، إن إدراته ستبذل كل ما هو في وسعها لهزيمة الجماعة المتشددة. وأضاف في بيان: «لا نعرف هل يمكن إنقاذ فتيات تشيبوك، مكان وجودهن يبقى غير معروف، بنفس القدر الذي أتمنى أن نعفر عليهن إقنني لا يعني أن أعد

قال الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني إن طهران تنتظر من موسكو تسليمها العام الحالي منظومات «أس-300» الصاروخية المضادة للجو، بموجب العقد الموقع بين روسيا وإيران.

وأضاف شمخاني أمس في تصريح صحفي على هامش

لقاء أمناء مجالس الأمن في الدول الأعضاء والمراقبين في منظمة شنغهاي للتعاون، أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برفع الحظر عن تنفيذ صفقة «أس-300» مع إيران يمثل «إشارة تاتي في سياق ضمان الاستقرار في المنطقة من الأخذ في عين الاعتبار الدور المهم لإيران في

هذه العملية». وتابع أن إيران ستتحلى عن الدعوى التي رفعتها على روسيا بعد تعليق الصفقة عام 2010، فور توريد المنظومات الصاروخية.

واعتبر أن الخلاف بين طهران وموسكو التي علقت توريد «أس-300» لإيران في إطار العقوبات الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي



## إسبانيا ستقترح إنشاء محكمة دولية خاصة بالإرهاب

بيروز عقبات إحداها تحديد جرائم الإرهاب أيضاً مسألة المحكمة المختصة، مضيقاً أن الفكرة الأنسب كانت منح الصلاحية للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في هذا المجال، لكن الولايات المتحدة والصين وإسرائيل ترفض ذلك، بحسب تصريحه.

وتابع خوسيه مانويل غارسييا قائلاً: «نحتاج إلى محكمة تقبل بها كل الدول في أوتة واحدة».

وترغب إسبانيا الدولة غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن حتى 2016، بتقديم مقترح ملموس بشأن هذه الهيئة للأمم المتحدة عندما تتولى مدريد رئاسة المجلس اعتباراً من خريف 2016.

يذكر أن خوسيه مانويل غارسييا بحث هذا الاقتراح أول مرة على هامش اجتماع وزاري في برشلونة ضم وزراء وممثلين كباراً عن دول الاتحاد الأوروبي وثمانية بلدان من دول المتوسط من المغرب العربي والشرق الأوسط.

أعلن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسييا مارغالو، أن إسبانيا ستقترح على الأمم المتحدة إنشاء محكمة دولية متخصصة بالنظر في جرائم الإرهاب. وقال خوسيه مانويل غارسييا إنه من الممكن أن تنضم الدول التي ترفض صلاحية المحكمة الجنائية إلى هذه المحكمة أو الهيئة الجديدة.

وأكد وزير الخارجية الإسباني أن بلاده اقترحت على مجلس الأمن الدولي استعادة فكرة قديمة تعود إلى عام 1937 حول إنشاء محكمة جنائية دولية متخصصة في جرائم الإرهاب.

يذكر أن فكرة تشكيل مثل هذه الهيئة، نشأت بعد اغتيال ملك يوغوسلافيا في عام 1934 في مدينة مرسييلا، وأيد المقترح 19 دولة، لكن المشروع لم يبعثر النور بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، إن فكرة محاكمة مجرمي الإرهاب على المستوى الدولي أصبحت أصعب

## تركيا: اعتقال الرئيس السابق

## لمؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية

اعتقلت الشرطة التركية أمس الرئيس السابق لمؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية بولس التونباساك في إطار التحقيقات التي تجرى حالياً على خلفية قضية «الكيان الموازي» المزعوم.

ونقلت وكالة «اناضول» التركية للأنباء عن مصادر أمنية قولها إن وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة اعتقلت اليوم التونباساك واثنين يعملان في مؤسسات تكنولوجية تنفيذياً لقرار النيابة العامة لإسطنبول التي تحقق في قضايا

التجسس والتزوير والتفتض غير المشروع. وذكرت أن الرئيس السابق لمؤسسة الأبحاث العلمية وجهت له وفق المصادر الأمنية تهمة استغلال نفوذه في منصبه السابق، فيما لم تكشف المصادر عن تفاصيل الاتهام الموجهة ضد التونباساك الذي استقال من منصبه يوم الجمعة الماضي. وكانت الشرطة التركية قد اعتقلت أمس 22 رجل أمن بينهم ستة مديرين على خلفية القضية التي باتت تعرف بـ«الكيان الموازي».

وكانت وزارة الدفاع الأفغانية أعلنت الأحد، أن قوات الجيش خسرت أكثر من 30 جندياً بين قتيل وأسير في هجوم شنته حركة طالبان في ولاية بدخشان شمال البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال ظاهر عظيمي إن 20 مسلحاً، بينهم قائد ميداني لطالبان، جرت تصفيتهم في المعارك، فيما جرح 7 آخرون واعتقلتهم أجهزة الأمن، كما أفاد المتحدث بأن المتشددين اختطفوا 14 جندياً أفغانياً كرهائن.

# دوليات 13